

## الحياة اليوم يناقش محاولات الإخوان وحماس تديين الحرب على غزة وإسقاط جسم غريب بالقرب من دهب واستثناء المناطق الحرة بمصر من الجمارك والضرائب



مضامين الفقرة الأولى: إسقاط جسم غريب

قال الإعلامي محمد شردي إنه جرى إسقاط جسم طائر على بعد 2 كيلو متر من سواحل مدينة دهب، وأكد أن إسقاط الجسم الطائر الغريب يعني أن الدفاعات الجوية المصرية على أهبة الاستعداد وجاهزة للتعامل مع أي جسم غريب، مبيّناً أن المجال الجوي المصري معروف للجميع.

مضامين الفقرة الثانية: الحرب في غزة

قال الإعلامي محمد شردي، إن الضحايا في غزة نتيجة العدوان الإسرائيلي على القطاع بلغ 21 ألف شهيد، بينما هناك بحسب تقارير المؤسسات الدولية ما يقرب من 8 إلى 9 آلاف مفقودين تحت الأنقاض، بينما يعني أن هذا الحرب نتج عنه 30 ألف ما بين شهيد ومفقود. وذكر أن الموقف الإسرائيلي يكشف أنه رغم قتل الاحتلال الإسرائيلي للمدنيين الفلسطينيين، إلا أن الجيش الإسرائيلي أخذ علقه عمره، مبيّناً أن الجيش الإسرائيلي لا يستطيع أن يعرض خسائره، بينما يعمل على تصوير الفلسطينيين وهم عرايا في محاولة لإذلال المدنيين، مؤكداً أن هذا جريمة حرب.

ولفت إلى محاولة الاحتلال الإسرائيلي صبغ الحرب على غزة بأنها حرب دينية، ووصف حماس وأهالي غزة بالإرهابيين، بينما الجيش الإسرائيلي هو من قصف كل دور العبادة، والكنائس، والمساجد، منوهاً بأن إحدى المقابلات التليفزيونية سألت المذيعة مسؤولة إسرائيلية بأن الجيش الإسرائيلي يقصف الكنائس، فردت المسؤولة بأن غزة لا تضم كنائس، في إشارة إلى أن غزة تضم مسلمين فقط؛ في محاولة منها لتغذية فكرة أن كل المسلمين إرهابيين، ويستحقون القتل.

وذكر أن صحيفة يديعوت أحرونوت الإسرائيلية كشفت حجم المساعدات الأمريكية لتل أبيب منذ بدء الحرب في قطاع غزة، وتضمنت تلك المساعدات طائرات وسفن شحن أمريكية حملت على متنها أعداد هائلة من الأسلحة والذخائر في دعم غير مشروط من الرئيس الأمريكي جو بايدن على الرغم من الدعوات الداخلية في حزبه لتقنين المساعدات، مبيّناً أن الصحيفة كشفت أنه منذ بداية الحرب، وصلت 230 طائرة و20 سفينة شحن أمريكية، تحمل

مساعدات عسكرية إلى إسرائيل، كما فتحت الولايات المتحدة جسراً جويًا لنقل الأسلحة إلى إسرائيل، منذ بدء عملياتها العسكرية على قطاع غزة، وسلم الجسر الجوي الأمريكي لإسرائيل أكثر من 10 آلاف طن من الأسلحة والمعدات العسكرية، كما قالت وزارة الدفاع الإسرائيلية، إنها اشترت أسلحة عسكرية بقيمة 2.8 مليار دولار من الولايات المتحدة.

وأكد الدكتور عبد المنعم السعيد، المفكر السياسي وعضو مجلس الشيوخ، أن جماعة الإخوان وحماس يدينون الصراع بين فلسطين وإسرائيل وحولوه إلى صراع ديني، وكذلك الجماعة التوراتية في الحكومة الأمريكية لهم تسجيل فيما يتعلق بتحول الصراع إلى ديني، وهو ما أدى إلى إزعاج كبير على مستوى العالم بما في ذلك المجتمع الغربي. وأضاف: «ما يحدث أعادنا لفكرة الحروب الصليبية، ما يؤدي إلى أن الصراع يصبح وجودي وليس صراعاً على الحدود، ويكون موقف كل طرف فيه ذو طبيعة مطلقة، ومن ثم يحدث عنف كبير». وأوضح أن الهجمة هذه المرة كانت شديدة حتى أن الليبراليين اليهود منزعجون مما يحدث في غزة لأنهم يرون أن إسرائيل يجب ألا تكون من هذه النوعية لأن ذلك سيؤدي إلى إعادة مواقف ذات طبيعة رجعية.

ولفت إلى أن الرأي العام العالمي شهد تغيراً غير مسبوق، في أيّ من الصراعات الفلسطينية الإسرائيلية أو العربية الإسرائيلية. واعتبر أن هناك حالة نفور من فكرة تديين الصراع كونه يعيد الأمر إلى الحروب المقدسة والصليبية، ونوه بأن موقف كل طرف في مثل هذه الصراعات تكون له طبيعة مطلقة، ومن ثم يزداد حجم العنف بشكل كبير للغاية.

وأشار، إلى أن تديين المجتمع والسياسة الإسرائيلية سيؤديان إلى مواقف ذات طبيعة رجعية مثلها مثل الجماعات الدينية الموجودة في داعش وغيرها. ولفت، إلى أن الولايات المتحدة الأمريكية تبتعد تدريجياً عن إسرائيل، وإن كان ذلك ببطء شديد، نتيجة جهود مصرية ودولية أخرى.

#### مضامين الفقرة الثالثة: المؤسسة العسكرية

استعرض البرنامج تقرير يرصد حضور الفريق أول محمد زكي وزير الدفاع، المرحلة الرئيسية لمشروع مراكز القيادة التعبوي الذي تنفذه المنطقة الجنوبية العسكرية وذلك على مدار عدة أيام في إطار خطة التدريبات لتشكيلات ووحدات القوات المسلحة، بحضور الفريق أسامة عسكر رئيس أركان حرب القوات المسلحة وقادة الأفرع الرئيسية وعدد من كبار قادة القوات المسلحة، إذ بدأت المرحلة بعرض ملخص الفكرة التعبوية وعرض القرارات المتخذة من القادة في أثناء إدارة المشروع، وناقش الوزير عدداً من القادة والضباط المشاركين بالمشروع في أسلوب تنفيذ مهامهم، وكيفية اتخاذ القرارات المناسبة لمواجهة المتغيرات المفاجئة في أثناء إدارة العمليات ومدى إتقانهم لها وفقاً لتخصصاتهم المختلفة، والتقى عدداً من مقاتلي المنطقة الجنوبية العسكرية، مؤكداً حرص القيادة العامة للقوات المسلحة على الارتقاء بمنظومة الكفاءة القتالية والاستعداد القتالي للوحدات والتشكيلات، وأدار حواراً مع رجال المنطقة الجنوبية العسكرية استمع فيه لآرائهم واستفساراتهم وناقشهم في كل ما يدور بأذهانهم حول مختلف الموضوعات. وأظهر التقرير أن الفريق أسامة عسكر رئيس أركان حرب القوات المسلحة قد شهد إحدى مراحل المشروع، التي تضمنت عرض التقارير، والقرارات المنفذة، على مختلف المستويات، وإجراءات التحضير والتنظيم وتنسيق التعاون بين كافة العناصر المشاركة.

#### مضامين الفقرة الرابعة: منظومة التجارة الداخلية

قال الدكتور إبراهيم عشماوي، مساعد وزير التموين، رئيس جهاز تنمية التجارة الداخلية، إن منظومة التجارة الداخلية ومساهمتها في إجمالي الناتج المحلي، تصل إلى 2 تريليون جنيه، سواء من تجار الجملة أو التجزئة وكافة الأنشطة. وأضاف أنه للحفاظ على منظومة التجارة، ورفع كفاءة البنية التحتية للتجارة الداخلية، يجب أن يكون لديها عدة مكونات أولها أسواق الجملة، ومناطق لوجستية ومناطق تجارية متنوعة، ومستودعات أو مخازن استراتيجية. وتابع بأنه اليوم انتهينا من تدشين المرحلة الأولى من المخازن الاستراتيجية، ونتحدث عن مخزن مميكن بالكامل، ومساحته 10 أفدنة، مبيناً أن المرحلة الأولى كانت 3 مخازن، في 3 محافظات السويس والأقصر والفيوم، وهو ليس مخزناً عادياً، قائلاً: «نتحدث عن 400 ألف متر مربع، وبالتالي نحن لدينا القدرة على اختيار وتحديد السلع، وحجم الاستثمارات المتوقعة للمخزن الواحد، تصل ما بين 1.5 إلى 2 مليار جنيه، بساعات تخزينية كبيرة». ونوه بأن المخزن الواحد يستوعب سلع تصل إلى 5 إلى 6 مليار جنيه.

#### مضامين الفقرة الخامسة: المجتمع المدني

استعرض البرنامج تقرير يرصد افتتاح وزارة البترول والثروة المعدنية، عدداً من مشروعات الخدمة المجتمعية لأهالي قرية فلسطين بمركز العامرية بمحافظة الإسكندرية، بحضور اللواء محمد الشريف محافظ الإسكندرية، والمهندس علاء حجر وكيل وزارة البترول والمهندس عمرو لطفي رئيس شركة الإسكندرية لزيت التشحيم. الثروة المعدنية "أموك" بقطاع البترول، والمهندس مدحت شعبان مساعد الرئيس التنفيذي للهيئة المصرية العامة للبترول للمسئولية الاجتماعية، وأحمد الجندي رئيس مجلس إدارة جمعية الأورمان، واللواء ممدوح شعبان مدير عام جمعية الأورمان. وأظهر التقرير أن المشروعات التي قدمتها وزارة البترول والثروة المعدنية بالتعاون مع جمعية الأورمان لأهالي قرية فلسطين من خلال شركة الإسكندرية للزيوت

المعدنية، تضمنت رفع كفاءة 55 منزلًا من خلال إعادة بنائها وتأثيثها وتجهيزها، وتنفيذ 37 مشروعًا صغيرًا، بالإضافة إلى توصيل عدد من رؤوس الماشية مما يساهم في توفير دخل مستدام للأسرة، بالإضافة إلى تسليم عدد من الكراسي المتحركة والأطراف الصناعية.

مضامين الفقرة السادسة: المناطق الحرة بمصر

قال حسام هببة، رئيس الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة، إن المناطق الحرة أو الاستثمارية أو التكنولوجية أو الصناعية، جميعها نظم إدارية تضعها الدولة، من أجل استقطاب مستثمر من نوع خاص بمتطلبات ومعايير خاصة، للعمل في هذه المنطقة، ويتوافق مع كافة المعايير وتسهيل الأمور عليه. وأضاف أن تلك المناطق، المناطق الحرة، تقع داخل مصر ولا ينطبق عليها القوانين العادية، وإنما لها قانون خاص، ولها عملتها التي يتم التداول بها غير الجنيه المصري، وهناك حوافز ممنوحة للمناطق الحرة، حيث لا يتم تحصيل ضريبة أو جمرك.

وقال: «نعتمد في هذه الحالة على منتج المكون المحلي فيه بنسبة معينة، أو أن استيراد جزء من المدخلات من الخارج، والمنطقة الاستثمارية بها أنشطة مفتوحة، وهذه هي الميزة الأكبر في الأمر، وقد تكون منطقة صناعية أو متعددة الأنشطة، مثل المشروعات الإدارية أو السكنية أو الفندقية». وتابع: «2 من المولات الشهيرة في مصر منطقة استثمارية، وهناك مشروع آخر كبير في السادس من أكتوبر منطقة استثمارية، بالإضافة إلى مناطق أخرى عديدة».

وأضاف أن المنطقة الاستثمارية بها أنشطة متنوعة ومتاحة للجميع، وهذه المنطقة تصلح لأن تكون منطقة صناعية، ترفيهية سكنية، أي أنها قابلة لاستيعاب كل الأنشطة الاستثمارية. وأكد أن هذه المنطقة توفر للمستثمر كل التحركات الإدارية بكل سهولة ويسر من أجل التفرغ لعملية الإنتاج والتطوير فقط. وأضاف أن المستثمر يقوم باختيار المكان الذي يرغبه من أجل بناء وتدشين مشروعه الاستثماري، ثم تقوم الهيئة بوضع أسس التعامل الإداري والقانوني مع هذا الاستثمار.

وأشار إلى، أن المناطق الحرة تنقسم إلى عامة وخاصة، ويمكن القول إن مصر لديها كم هائل من الحوافز الترويجية الخاصة بالمستثمرين، قائلًا: «يحدث توسع في المناطق الحرة، وهذه المناطق يخرج منها 25% من الصادرات المصرية، ويتم توفير أكثر من 100 ألف فرصة عمل للمواطنين في هذه المشروعات». وتابع بأن مصر تتوفر بها مميزات نسبية كبيرة ومهمة للمستثمر، ومن بين هذه المميزات توافر الأيدي العاملة المدربة والقابلة للتدريب، توفير الأسواق المختلفة والمتنوعة القابلة لاستيعاب المنتجات المختلفة.

وذكر أن الهيئة تسير على قدم وساق لإزالة التحديات والمعوقات التي كانت تقف أمام المستثمر المحلي والأجنبي خلال السنوات القليلة الماضية. وأكد أن الدولة المصرية قامت بتخفيض الأوراق والمستندات والإجراءات الخاصة بدء المشروعات الاستثمارية، وذلك لأن هذه الإجراءات كانت تأخذ من وقت المستثمر الكثير. وتابع: «قمنا بعمل تخصيص مناطق مجهزة قادرة على استيعاب المشروعات الصناعية مع توفير كل السبل والتشريعات لدعم المستثمر المحلي والأجنبي على حد سواء». واستطرد: «نقوم بطرح قطع أراضٍ مجهزة للاستثمار، وتتم فترة الطلبات المقدمة من قبل المستثمرين؛ للتأكد من معايير الجديدة في الإنتاج، وتتم مراقبة ودراسة الإنتاج من خلال لجنة». وأشار إلى أنه سيتم سحب قطع الأرض التي أخذها المستثمرون ولم يقوموا بتنفيذ مشروعاتهم عليها حتى اليوم، وعلى النقيض سيتم تقديم كل سبل الدعم للمستثمر الجاد.

أبرز تصريحات محمد شردي:

الاحتلال الإسرائيلي يسعى إلى تحويل الحرب على غزة إلى صراع ديني ووصف الفلسطينيين بالإرهابيين لإباحة قتلهم.